Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصبة . لكنّني سأحجر عليك في مقصورة من مقصورات قصري تطلّ منها على فِناء القصر الواسع لتبصر بعينيك ما سيفعله السّيف بالقصبة .

* * *

وأصبح الصباح فأمر الملك بجمع كلّ ما في مملكته من اقلام وبحرقها في الساحة الواسعة أمام القصر على مرأى من الجماهير . مثلما أمر بالزّجّ بكلّ الشعراء والكتّاب والفلاسفة في السجون .

وكان كما أمر الملك . فغصّت السجون بالشعراء والكتّاب والفلاسفة وامتلأت الساحة الواسعة بالأقلام . وأُضرمت النيران في الأقلام وارتفع دخانها ولهيبها في الفضاء حتّى كاد يحجب الشمس . وهلّل الناس وكبّروا وتعالت هتافاتهم : « عاش الملك ! » إلاّ معتوهاً كان يدفع القوم بمنكبيه محاولاً الوصول إلى رابية الأقلام المشتعلة . حتّى إذا بلغها من بعد أن خمدت نيرانها تناول منها فحمة وتسلّل من بين الجماهير إلى حيث كان علَمٌ يخفق فوق سارية عالية . فأنزله ورفع مكانه رقعة وقد كتب عليها بالفحمة التي كانت في يده :

نريد خبزاً لا دماً !

نريد عدلاً لا قانوناً !

نريد سلماً لا هدنة !